الى اللحم اى انما الكفار وقعوا فيما وقعوا من وهنهم لان دين الاسلام
مثل في اعينهم • بتمائل سلطان نزل ضيفا في ساحة داره مستوليا
على حيطة بلاده وديارهم • ومعه من جنوده كل سيد مطاع حريص
لاكل الاعداء وسند شجاع مهيب في عيون الاشقياء فلم يعلموا
ما هم فقلعوا وتاهوا وفيه ايماء الى ان الدين مما يجب القيام بخدمة
لوصوله والاغتنام لحظه وحصوله والافله الانتقال • الى قلوب
ارباب الكمال وفيه اشعار بان المضجر من الضيف واهل الارتحال
ديدن الكفار والجهال بحر بحر خميس فوق سابحة
يرمي بموج من الابطال ملتطم البحر الجذب والقود والخميس جيش
كبير ذو خمسة اركان مقدمة وساقة وقلب وميمنة وميسرة والجيش
يشبه بالبحر في الرهابة والجريان • والاهلاك واللمعان • وتموج بعضه
ببعض في الميدان والهيجان • وجرار العسكر من يردون في الهيجاء
بحكمه ويصدرون عنها بامره وفوق سابحة صفة بحر اى طائفة
جارية من الفرس والابل وكذا يرمي بموج والباء للتعدية كما في قوله
ترمي بشرر والضمير في ترمي الى البحر او الخميس لا الى السابحة كما توهم والموج
ما يحصل من التلاطم والاضطراب ومن بيانية وملتطم صفة موج اى
ضارب بعضه على بعض من شدة الهيجان وقوة والالتطام هنا مصادمة

الابطال عند المسابقة واصطكاك اسلحتهم والابطال جمع بطل وهو
الشجاع والمعنى نزال النبي صلى الله عليه وسلم بحر جندا مخمسا مشبها
بحر موج يجري على خيول ارتضه ونوق خاضه في ميدان المعارك
ومضمار المهالك • تقبل وتدبر في اوانه ومكانه • وتوصل وتحمل في زمانه
وذلك البحر يرمي موجا متلاطما بتلاحق • وهو الابطال التي
تتصادم وتتسابق وتتصاكك اسلحتهم وتتلاصق •

من كل مندب لله محتسب يسطوا بمستأصل للكفر مصطلم
يقال ندبه دعاه وانتدب اجاب واما ما قال الجلال المحلي من انه
بفتح الدال بمعنى المدعو فهو في غير محله واغرب الشيخ زكريا حيث
تبعه ولم يتعقبه ففي القاموس ندبه الى الامر كنصره دعاه وحثه
ووجهه وانتدب اليه لمن خرج في سبيله اى اجابه الى غفرانه
والاحتساب طلب الصواب والاجتهاد في تحسين النية وتحصيل
الاخلاص والحسبة الاجر قيل لله متعلق بمحتسب والاظهر تعلقه
بمنتدب لان الاخلاص مفهوم من بنية الاحتساب بخلاف
الانتداب ويختم التنازع ويسطوا اى يصول واستأصله
قلعه من اصل من اصله واصطلمه اهلكه ومن كل بدل من قوله
من الابطال او بيان لها وهو الاوجه وان هذا البيت مسوف

Copyright Hong Kong Shue Yan University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)